بسم الله الرحمن الرحيم

الرؤية الاستراتيجية للمواقع الدعوية السعودية

بحث مقدم إلى ندوة المواقع الدعوية السعودية الالكترونية

وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

الرياض

إعداد:

وكيلة أقسام الطالبات بالجامعة

د. هدى بنت دليجان الدليجان

أستاذمشارك في التفسير وعلوم القرآن

جامعة الملك فيصل بالأحساء

Drhuda87@hotmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية، واهتمامها بهذا الجانب الحيوي في تلبية حاجيات المواقع الدعوية السعودية الالكترونية،وقدرتها على تحقيق مقومات البيئة الجاذبة لأنظار المتعاملين مع الشبكة العنكبوتية على اختلاف فئاتهم وأهدافهم ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للتثقيف الدعوي، وإمكانية اقتراح سبل تطوير هذا الدور، بحيث تنسجم مضامين هذه المواقع الدعوية السعودية وأساليبها في تحقيق عوامل النجاح مع متطلبات الرؤية العالمية للدعوة الإسلامية.

التعريف بالمصطلحات:

١- **التخطيط الاستراتيجي** (strategic planning)المقدرة على وضع الرؤية المستقبلية وتحديد الأهداف المناسبة للإبداع، ثم وضع الوسائل لتحقيقها بتوازن في إحداث التغيير المطلوب لمستقبل آمن.

٢- **الرؤية (Vision)**: الطموحات المستقبلية للمؤسسة الدعوية لفترة زمنية معينة.

٣- **الرسالة(Mission)**: الوسائل والإمكانات التي يمكن بها تنفيذ رؤية المؤسسة.

٤- **الأهداف (Goals)**: الغايات والنتائج التي يمكن الوصول إليها خلال فترة زمنية لتحقيق الرؤية الاستراتيجية.

وتتميز الخطة الاستراتيجية بالإجابة عن الأسئلة التالية: إلى أين نتجه؟كيف ؟ لماذا؟ متى؟

وتتسم بالشمول والوضوح والاختصار وتلبية حاجات المستفيدين لمدة زمنية معينة.

المقدمة

إنَّ الحَمْدَ لله نحمدُهُ ونستعينُهُ ونستغفرُهُ، ونعوذُ باللهِ مِنْ شرورِ أنفسِنا ومن سيئات أعمالِنا، مَنْ يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فَلا هَاديَ لَهُ ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله،وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأَشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورَسُولُهُ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ومن اهتدى بهديه واقتفى أثـره إلى يـوم الدِّين . أما بعد :

فقد أكرم الله تعالى الإنسان بالعقل ، ودعاه إلى التفكر في الكون والحياة والخلـق، والنظـر في عواقب الأمور ، وتعلم كيفية مجريات الأمور والعبرة من قـصص الماضـين ، والتنبـؤ بالمـستقبل ،والاستعداد لكل ما يواجهه الإنسان في الحياة، فأي عمل يستهدف المستقبل لابد أن يعتمد علـى العلم بحقيقة الأمور قبل تقرير القيام بها[1].

ونظرا للتغير الكبير في الدورة الحضارية العالمية وتأثيرها ، فقد شكلت الثورة المعلوماتية الحديثـة دورا بارزا في ترسيخ القيم الفاضلة، والأساليب الحديثة للدعوة إلى الله؛ لذا تقـوم وزارة الـشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بدور محفز وكبير في بناء الرؤية الاستراتيجية للدعوة إلى الله والآليـات المناسبة لتحقيقها..

من أجل هذا كان لزاما على المواقع الدعوية الاهتمام بمفاهيم التخطيط الاسـتراتيجي لتحقيـق الرؤية العالمية في الدعوة إلى الله وترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة على نور من الحكمة الربانية، وضياء من البصيرة الحقة، وذلك لأنه من اللوازم المهنية الضرورية في النظم المعلوماتية،متابعـة المـستجدات وصياغتها وفق منظومة شرعية .

فلن تتمكن المواقع الدعوية الالكترونية من تأدية دورها المأمول دون نـشر ثقافـة التخطـيط الاستراتيجي على المستوى الفردي والمستوى المؤسسي.

" فيتجه تركيز التخطيط الاستراتيجي اليوم بشكل متزايد نحو التعليم والإبداع، مع الاعتراف بأن العلماء والدعاة والوعاظ بحاجة إلى تحدي الافتراضات، والتفكير جديا بإحداث تغييرات جذرية على الأنظمة والأساليب المعمول بها، فمفاهيم التخطيط الاستراتيجي تتمحور حول الديناميكية والمرونـة والإبداع وسرعة البديهة وسعة الأفق" [2].

---

[1] انظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم ،(٧٥/٤)، والسعدي، عبدالرحمن بن ناصـر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص٣٧٤.

[2] مايكل ج.دوريس، جون م. كيلي، جيمس ف.ترينر، التخطيط الاستراتيجي الناجح، ص٣١(بتصرف).

من هنا جاءت هذه الدراسة بغية إلقاء الضوء على أهمية دور المواقع الدعوية في تعميـ ـق الرؤيـ ـة الاستراتيجية للعمل الدعوي الالكتروني مع إبراز لأهم الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن إتباعها في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة في أن المواقع الدعوية السعودية الالكترونية تواجه تحديات تتعلق بالرؤية الاستراتيجية للمفاهيم الدعوية، والأساليب والوسائل التي تنتهجها المواقع الدعوية السعودية لإيصال رؤيتها، وتحقيق أهدافها المثلى بما يلبى حاجة البيئة ومتطلبات العصر.

ونظرا لاعتبار الدعاة من الموارد البشرية الهامة في العملية الدعوية الالكترونية ، وذلك لأهمية الأدوار التي يقومون بها فى المواقع الدعوية، فإنه يتوقع زيادة دورهم الفعال في عمليات التخطيط لإحداث التجديد المنشود، حيث إن غياب هذا الدور يؤثر سلبا على نجاح وفاعلية جهود التطوير والتحسين التي تنشدها المواقع الدعوية السعودية للمنافسة أمام السيل الجارف من المواقع العامة والترفيهية وغير ذلك.

من هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تكمن في السؤال الرئيس الآتي:

-ما مدى اهتمام المواقع الدعوية السعودية في ترسيخ الرؤية الاستراتيجية للدعوة إلى الله؟

-ما هو دور الدعاة إلى الله في المواقع الدعوية لتحقيق عوامل النجاح في الدعوة إلى الله؟

وسيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

أولا: ما هو تعريف التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية؟

ثانيا: ما أهمية التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية؟

ثالثا: ما هو دور الدعاة إلى الله في المواقع الدعوية السعودية لتنفيذ الرؤية الاستراتيجية ؟

أهداف الدراسة:

١- توضيح أهمية التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية.

٢- توضيح أدوار ومهام الدعاة إلى الله في المواقع الدعوية.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في توضيح أهمية الرؤية الاستراتيجية لدى المواقع الدعوية السعودية ، وذلـ ـك بهدف تفعيل إسهاماتهم فى هذا المجال.

- كما تستمد الدراسة أهميتها من إن هذا الموضوع لم يحظ بالدراسة والبحث من قبل الباحثين ، مما عمق ضرورة دراسته والتعرف على العوامل والأسباب المؤثرة فيه، لاقتراح التوصيات اللازمة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم ونتائج الدراسات في الموضوع محل الدراسة، مع التنبيه على عدم الإفصاح عن أسماء المواقع الدعوية السعودية التي تمت مراجعتها وأخذ عينة عشوائية منها لتسجيل بعض الملحوظات المتعلقة بالدراسة.

حيث تمت مراجعة الصفحة الرئيسية لثمانية مواقع دعوية سعودية إلكترونية -عينة البحث- وتسجيل أهم الملحوظات -محل الدراسة-عليها-، والإفادة من تجاربهم الدعوية المذكورة في الموقع، وأدوار الدعاة إلى الله في تحقيق رؤية الموقع واستراتيجياته المناسبة للدعوة إلى الله(١).

وليس في التعرض لتلك المواقع الدعويةمع جهودهم المتميزة وآثارهم الرائعة أي غضاضة في ضرورة الاهتمام بالنقد والتمحيص، وذلك رغبة في جمع الجهود وتوجيهها نحو رؤية يتفق عليها العاملون في الموقع خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتبعت المنهج التالي:

-عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية بين معقوفتين[ ].

-تخريج الأحاديث المذكورة من الصحيحين أو أحدهما، فإن لم أجد بحثت تخريجه في غيرهما ،بذكر اسم الكتاب والباب ورقم الحديث، ودرجة الحديث -إذا أمكن ذلك-.

-عزو الأقوال إلى قائليها من المفسرين والعلماء والدعاة بذكرها في حاشية الصفحة مبتدئة باسم عائلة المؤلف،ثم اسم المؤلف، ثم اسم الكتاب، ورقم الجزء والصفحة، فإن كان فيه بعض التعديلات والتغييرات ذكرت في الحاشية(بتصرف)، وإن أفدت الفكرة من أحد المؤلفين ذكرت في الحاشية:انظر:.

-الإفادة من بعض الكتب الإدارية المترجمة في مجال البحث، وعزو الأقوال إلى مؤلفيها في حاشية الصفحة، وأفدت من مقولة ابن تيميه -رحمه الله قال بسنده:" عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: اقبلوا الحق من كل من جاء به، وإن كان كافرا أو قال:فاجرا، واحذروا زيغة الحكيم، قالوا:كيف نعلم أن الكافر يقول كلمة الحق ، قال:إن على الحق نورا"(٢).

خطة الدراسة:وتتضمن الخطة العناصر التالية:

أولا: تعريف التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية.

ثانيا: أهمية التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية.

---

(١) تمت زيارة الصفحة الرئيسة للمواقع التالية:(موقع الإسلام- موقع الإسلام اليوم- موقع رسالة الإسلام-موقع المسلم- منتديات المعالي- شبكة أنا مسلمة -موقع دعوتها-موقع لها أون لاين).

(٢) ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم، مجموع الفتاوى،(١٠١/٥).

ثالثا: دور الدعاة إلى الله في تحقيق الرؤية الاستراتيجية في المواقع الدعوية السعودية .

الخاتمة:وتتضمن أهم نتائج الدراسة والتوصيات.

وفي الختام أتمنى للقائمين على هذه الندوة التوفيق والسداد فيما يخدم العلم والمعرفة .

التمهيد

أولا: تعريف التخطيط الاستراتيجي.

يتميز الإنسان بالعقل الذي هو مناط التكليف، قال تعالى { إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا}[الأحزاب : ٧٢] .

وقدرة العقل هي فاعليته في التفكير والتدقيق ورسم خطة لتحقيق أهداف الخلافة في الأرض، لكن يبدو أن شيوع هذا المصطلح ((التخطيط الاستراتيجي)) قد تأخر كثيرا في الأدبيات الإدارية العربية والمفاهيم الموضوعية للتعليم عامة والدعوة خاصة، مع اتفاق جميع الثقافات والعلوم على أهميته، وذلك لأنه يدل بشكل أساس على: "قدرتنا على التفكير والفهم والتمحيص والابتكار، كما يشمل ذلك على وظائف ومهارات خاصة مثل القدرة على حل المشاكل، والقدرة على التخيل"(١).

وقد تعددت تعاريف التخطيط ومن أهمها:

عملية متواصلة ونظامية يقوم فيها الأعضاء من القادة فى المنظمة بإتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل تلك المنظمة وتطورها بالإضافة إلى الإجراءات والعمليات المطلوبة لتحقيق ذلك المستقبل المنشود، وتحديد الكيفية التى يتم بها قياس مستوى النجاح في تحقيقه(٢).

ومن وجهة نظري يمكن تعريف التخطيط الاستراتيجي بالنسبة للمواقع الدعوية هو: المقدرة على وضع الرؤية المستقبلية وتحديد الأهداف المناسبة للإبداع، ثم وضع الوسائل لتحقيق هذه الأهداف بتوازن لمستقبل آمن.

فانتقال الأفكار من حيز التصور الذهني إلى مرحلة التطبيق والممارسة الفعلية تحتم وجود إرادة قوية مؤهلة لتكون جديرة بتنفيذ الخطة الدعوية المنبثقة من أهمية الدعوة إلى الله في الكتاب والسنة.

قال تعالى {أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن}[النحل:١٢٥]، " فلا شك إن الحكمة تقتضي النظر في مدرجات أمور الدعوة، لأخذ الناس بالأول فالأول، فقضايا العقيدة وأصول الملة والديانة تأتي في المقام الأول،فهي إن لم تصح في العبد، فلن يجدي فيه الصنيع الحسن والعمل الطيب،..،ففي الدعوة كليات وجزئيات ،وواجبات ومستحبات، ومحرمات ومكروهات، وقضايا كبرى وصغرى، كل يجب أن تعرف مواقعها، وتوضع في مواضعها"(٣).

---

(١) دوريس، مايكل ج. التخطيط الاستراتيجي الناجح،ص٢٥(بتصرف).

(٢) انظر:دليل بحوث المؤتمر العربي الدولي الأول في تطبيق الجودة في التعليم العالي-جامعة الزرقاء-عمان ١٤٣٢هـ ..

(٣) بن حميد،(د) صالح بن عبدالله، مفهوم الحكمة في الدعوة،ص٣٤-٣٥(بتصرف).

وقال تعالى { قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين}[يوسف:١٠٨].

من أجل هذا فإن الرؤية الاستراتيجية للمواقع الدعوية السعودية تمثل: الهدف العام الذى تسعى المؤسسة لتحقيقه في زمن محدد، والتطلعات المستقبلية التى يتحدد فى ضوئها السياسة العامة للعمل الدعوي، وإجراءات تطوير الأداء بها، وتترجم المؤسسة رؤيتها فى صورة إجراءات وممارسات تمثل رسالة تسعى لتحقيقها، وذلك من خلال تفعيل أدوار جميع فئات المجتمع المؤسسي، علاوة على تفعيل كافة عناصر المنظومة الدعوية، وفى ضوء أهمية تلك الرؤية والرسالة كان من الضروري أن تبدأ المعايير الاستراتيجية بها.

فالرؤية تستلزم أن تتسم بعدة خصائص من أهمها:

- عملية التخطيط الإستراتيجية يجب أن تتجة للتعامل مع احتياجات البيئة الخارجية، لأنها تتضمن اختيار ما هو أفضل، استجابة للظروف التي تشكل بيئة ديناميكية، وربما في بعض الأحيان تكون بيئة جاذبة للمخالفين للواقع الدعوي.
- التخطيط الاستراتيجي معني بمستقبل الدعوة إلى الله،وتحقيق الحكمة الربانية والهدي النبوي في طريقة التعامل مع المدعوين ،و العناية بطبائع النفوس، وملاحظة المناسبات(١).
- التخطيط الاستراتيجي وسيلة للتفكير والتصرف من أجل عمل تغيير معين: فالدعوة إلى الله هي عملية معنية بتحقيق الأهداف المرجوة، والالتزام بالتخطيط للمستقبل، ولا تكتفي بالانشغال بالوضع الذي تقف فيه حاليا بالممارسة. فالفعل الاستراتيجي يتواكب مع التغيير، فهو ينتقل سريعا من المشكلة إلى وصف العلاج الناجع لها. فهو يسعى للقيام بالتغيير.
- التخطيط الاستراتيجي عملية مستمرة وعائدة: فلا يمكن أن تكون جهود المواقع الدعوية بمثابة نشاط لفترة زمنية واحدة، بل يجب أن تكون عملية مستمرة تتراكم فيها الخبرات، ويتم تطوير هذه الخبرات من خلالها.
- اختيار المواقع الدعوية للإستراتيجية الدعوية ليست عملية سهلة الأداء، بل هي عملية صعبة تتطلب بذل المزيد من الجهود، فهي تتطلب بذلك مجهود فكري وكثير من الانضباط والالتزام، كما أن الرغبة والمهارة مطلوبة لاختيار المسارات الزمنية للآداء بدلا من الانتظار حتى وقوع الأحداث والأزمات التي تدفعنا إلى اتخاذ رد فعل مواجه بطريقة عقيمة. وفي العديد من الأحيان، يكون الانتظار – بسبب

(١) انظر: بن حميد،(د) صالح بن عبدالله، مفهوم الحكمة في الدعوة،ص٣٤.

عدم التأكد مما يجب علينا عمله – سببا في فوات فرص متميزة، أو عدم اتخاذ إجراء فعال، أو حتى تحملنا لنتائج سلبية كبيرة بسبب هذا التأخير(١).

o اهتمام المواقع الدعوية بالتخطيط الاستراتيجي هو عملية منتظمة ونافعة حيث تدعو لإتباع عملية تم هيكلتها وتتضمن(٢):

- تحديد الرؤية : هي طموحات المنظمة وآمالها المستقبلية، وتكون لمدة زمنية معينة، معتحري الوضوح وشموليتها واختصارها ، والإعلان عنها في كل روابط الموقع.
- تحديد الرسالة: وتتضمن الوسائل والإمكانات التي يمكن توجيهها لتحقيق الرؤية.
- تحديد الأهداف :وهي نتائج أو مستويات أداء يراد الوصول إليها خلال مدة الخطة الاستراتيجية.
- وضع الخطة التنفيذية السنوية لتحقيق الرؤية والرسالة المهنية وتفاصيل الأهداف، لقياس مؤشرات الآداء السنوي .
- مؤشرات قياس الآداء المهني(٣).
- عوامل نجاح الموقع(٤) .

وبسبب الأهمية الكبيرة التي تحظى بها المواقع الدعوية السعودية حيث تنطلق من أفضل البقاع، وتتوجه إليها الأنظار في العالم كله، وتتلقف الأسماع كل ما يصدر عن هذه المواقع الدعوية سواء بالسلب أو بالإيجاب، كان لا بد أن تكون العلاقة بين المواقع الدعوية السعودية والتخطيط الاستراتيجي وثيقة وشاملة، حيث لا يخلو النظر في المواقع الدعوية من النظر في الأهداف الحكيمة لهذه المواقع، والسعي نحو الوسائل المناسبة للوصول إلى الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، و كذلك القدرة على حل المشكلات التي تعترض التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية منذ بدايته.

---

(١) انظر: عابد،(د)إبراهيم بن عبدالرحيم،نماذج من تأثير الشبكة في الدعوة إلى الله تعالى،ضمن إصدار الدعوة النسائية من خلال الشبكة العنكبوتية،ص١٢(مقال).

(٢) من الملحوظات على-عينة البحث-:عدم وجود رؤية ورسالة للموقع واضحة على صفحة الموقع الرئيسة ،وقد كتبت بعض المواقع رؤيتها الخاصة في ختام التعريف بها(من نحن- أو التعريف بالموقع، لماذا ...)، أو كتابتها بطريقة مشوشة لاتتناسب مع مبادئ التخطيط الاستراتيجي(٢)،مثال: أن يكون الموقع المرجع الرئيس.....

(٣) انظر:دوريس، مايكل ج. التخطيط الاستراتيجي الناجح،ص٢٧، و الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك فيصل ٢٠١٠-٢٠١٥–المملكة العربيةالسعودية، والصفحة الرئيسة لموقع الإسلام اليوم على الشبكة العنكبوتية.

(٤) انظر:دليل المؤتمر العربي الدولي للجودة في التعليم العالي: عمان،١٤٣٢هـ .، (١/٥٦-٥٧) .

لذا ينتقد بعض المهتمين بالدعوة إلى الله عدم الالتفات لأهمية الرؤية الاستراتيجية في رسم مهمة الموقع الدعوي وأهدافه القريبة والبعيدة في منظومة إدارية شاملة و متكاملة ، مما سبب غياب المعايير الأساسية للمشاركة في المواقع الدعوية، وعدم التوثيق للأهداف والإنجازات سنويا(١).

وفي ظل النمو المتسارع للمواقع الدعوية السعودية، وضرورة ضمان إيجاد موارد بشرية متميزة في المواقع الدعوية، كانت الحاجة ماسة للتأكيد على دور التخطيط الاستراتيجي لحل كل الإشكالات التي تعترض المؤسسات الدعوية ،أو المواقع الدعوية الفردية، وتجاوز العقبات التنموية التي تعترض- أحيانا- سبيل الدعوة إلى الله سواء من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والإدارية(٢).

ثانيا: أهمية التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية .

من طبائع النفس الإنسانية إنها مجبولة على النقصان ، فالوصول إلى الكمال عزيز، وعلى المرء أن يبذل كل ما في وسعه لتأدية المسؤوليات الواجبة عليه قال تعالى{ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها}[البقرة:٢٨٤].

فجاءت الشريعة الإسلامية الخاتمة بالاهتمام بالعمل، والحث على تحقيق مقاصد الشريعة العظمى من خلال الفهم العميق والتطبيق الدقيق لتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وجعلت كل امرئ مسؤول ومؤتمن، وسيسأل فيما يوكل إليه من مسؤوليات، يقول النبي صلى الله عليه وسلم((ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته))(٣) .

قال النووي في شرحه للحديث:" الراعي هو الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما قام عليه، وما هو تحت نظره، ففيه أن كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه في دينه ودنياه ومتعلقاته"(٤).

وبناء على ذلك يمكن تلخيص أهمية التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية فيما يلي:

---

(١) Periton,(prof)Paul,Conducting Quality Surveys,Data Analysis and Report For Quality Assurance Workshop,22-23-2-2011-Jeddah.

(٢) انظر: الغنام،لؤلؤة بنت سليمان، الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية، ضمن إصدار الدعوة النسائية على الشبكة العنكبوتية،ص٢٤(مقال).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة،باب الجمعة في القرى والمدن،ح(٨٩٣)، ومسلم،كتاب الإمارة،باب فضيلة الإمام العادل،ح(١٨٢٩) واللفظ له.

(٤) النووي، محيي الدين، شرح صحيح مسلم،(٢١٣/١٢).

١- زيادة درجة الإبداع والابتكار لدى القيادات والعاملين فى المواقع الدعوية لما يتطلبه من فكر علمي وخطوات متسقة في تنفيذه..

٢- يساعد استخدام مداخل التخطيط الاستراتيجي على توقع بعض القضايا التي يمكن أن تحدث داخل المجتمع، ووضع الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع مثل هذه القضايا وما يصاحبها من تغيرات.

٣-يفيد التخطيط الاستراتيجي في إعداد الكوادر للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وذلك من خلال مشاركتهم وتدريبهم على التفكير والمشاكل وأساليب العلاج، والتي يمكن الإسهام فيها عندما يتم مشاركتهم في الدعوة إلى الله،خاصة مع قلة أعداد الدعاة المشاركين في المواقع الدعوية(١) .

٤-يعتبر التخطيط الاستراتيجي من القنوات الهامة للاتصال بين جميع الفئات الاجتماعية للتغلب على المشاكل التي يواجهونها في تبليغ دين الله عز وجل، والدعوة إليه في الأوساط الاجتماعية.

٥-توحيد الجهود الدعوية نحو رؤية واحدة تخدم أغراض الدعوة إلى الله،وذلك بالتعاون مع المواقع الدعوية الأخرى، لتحقيق أهداف استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى، والبعد عن الارتجالية والعشوائية والتكرار فيما يقدمه الموقع من خدمات دعوية، لتحقيق الميزة التنافسية التي هي من معايير التنمية المستدامة.

ولأجل هذا فإن قمة العمل المرجوة من القائمين على المواقع الدعوية السعودية تحقيق الإخلاص في هذا العمل، لتتمكن هذه المواقع الدعوية من تأدية الواجبات والمسؤوليات المناطة بها(٢).

فيتحمل الدعاة إلى الله أمانة العلم والعمل، وضرورة الإخلاص فيهما، والرعاية المصونة لبناء أفراد المجتمع، وتنمية موارده العلمية والعملية والبشرية(٣)، وتزداد مسؤولية الدعاة في المواقع الدعوية بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، " فالدعوة إلى الله أمانة يسأل عنها من تقلدها، ومن هذا المنطلق فإنه يجب على القائم بأعباء ومسؤوليات الدعوة أن يتحرى الدقة في تنفيذ ما تقضى به التعليمات والأنظمة التي تحكمها"(٤).

---

(١) انظر: الغنام،لؤلؤة بنت سليمان، الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية، ضمن إصدار الدعوة النسائية على الشبكة العنكبوتية،ص٣٦(مقال).

(٢) انظر: الحليبي، أحمد بن عبدالعزيز، المسؤولية الخلقية والجزاء عليها،ص١٨٧.

(٣) انظر: الحسين،(د) عبداللطيف بن إبراهيم، الأمانة في الإسلام وآثارها على المجتمع،ص١٥٩.

(٤) المزيد، صالح بن محمد،كسب الموظفين وأثره في سلوكهم،ص٦٥-٦٦(بتصرف).

ولهذا نرى أن الدعاة إلى الله من العلماء والمربين والمعلمين القائمين على المواقع الدعوية السعودية يتحملون عبء ومسؤولية تحقيق الحكمة في الدعوة إلى الله، وتحديد متطلبات العصر ليمكن التعامل معها وفق رؤية شمولية لتبليغ دين الله عز وجل وإعلاء كلمة الله في الأرض، لذلك فهم يملكون مفتاح النجاح أو الفشل في تحقيق النجاح مع المدعوين، وفقاً لدافعيتهم واستعدادهم وإيمانهم بما يقومون به.

فالإدارة الاستراتيجية للمواقع الدعوية السعودية تقوم على:"إن كل عضو في المؤسسة، وعلى أي مستوى مسؤول بصورة فردية عن إدارة جودة ما يخصه من العمليات التي تساهم في تقديم الناتج أو الخدمة"(١).

فالتخطيط الاستراتيجي هو ضوء نافذ وبصيرة سوية في طريق الدعوة إلى الله، لذا من الأجدر بالمواقع الدعوية السعودية سواء المؤسسية أم الفردية معنية بالتخطيط لهذه المواقع، وأهمية تطويرها كجزء من المسؤولية المهنية.

"فالتكتيكات الحديثة لا تتعلق فقط بتطبيق استراتيجية اليوم، بل باكتشاف استراتيجية الغد أيضا، حيث يوفر التخطيط الاستراتيجي حلقات المعلومات والتغذية الإرجاعية، والتي يستهدي بها القائمون على التخطيط في المواقع الدعوية السعودية في تطوير الأداء الراهن إضافة إلى التخطيط للمستقبل"[٢].

فالاهتمام بالرؤية الاستراتيجية للمواقع الدعوية السعودية بترسيخ التخطيط الاستراتيجي كمنظومة متكاملة فاعلة، بعيدا عن التنظير والملفات، بل هي رؤية واقعية للتنفيذ، وقابلة للقياس والتغيير ، وذلك لتتمكن هذه المواقع من المضي في ركاب التطوير التنموي، ومنافسة كثير من المواقع العالمية التي تجذب كثير من أفراد المجتمع بحرصها على تنوع أساليبها، وذلك بالإسهام في تكوين الأبعاد الثقافية وتحقيق التطلعات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد بالإسهام في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وجذب أفراد المجتمع بمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية.

فقد أدركت الدول الكبرى والقطاعات الحكومية والتجارية المصلحة من التعاون بين القطاعات المتشابهة، والاندماج فيما بينها لتحقيق مصلحة كبرى، فضلا عن التكامل فيما بينها في مهماتها،إذ لا مكان للضعفاء والأعمال الفردية والعشوائية في عصر التكتلات والتغيرات السريعة ،وذلك لاختصار المسافات وحشد الطاقات والقدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف،وإذا كان الأمر كذلك فيما يراد به

---

(١) دوهرتي، جفري، تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة الأحمد و آخرون، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم،١٩٩٩م،ص١٩(بتصرف).

[٢] ريتشارد ل. هيوز، كاترين كولاريللي بيتي، كيف تصبح قائدا استراتيجيا،ص١٤٩(بتصرف).

المنافع الدنيوية، فإن التعاون والتنسيق في الأعمال الخيرية والدعوية أكثر ضرورة وإلحاحا ، لأنها ترمي لتحقيق مصلحة أعلى من مصالح العاملين، بل وتتجاوز الدنيا كلها إلى الآخرة"(١).

ثالثا: دور الدعاة إلى الله في التخطيط الاستراتيجي للمواقع الدعوية السعودية

تعتبر عملية الدعوة إلى الله من أهم العمليات في إيصال رسالة الإسلام، وتبليغ دين الله عز وجل ، والذب عن هذا الدين ونصرته أمام الهجمات الكيدية والشبهات المـاكرة للـصد عـن ديـن الله عز وجل(٢)، وهذا يدل على القيمة المضافة التي يبذلها الدعاة إلى الله في هـذه المواقـع الدعويـة الالكترونية.

فمن أجل هذه المهمة النبوية العظيمة التي تهدف إلى التكوين العلمي للمسلم المعاصر ،وبناء جيل قادر على التحصين الذاتي أمام المد الفكري الكبير الذي يشنه أعداء هذه الأمة بأساليب متغيرة وأشكال متنوعة، وإكساب الداعية والمدعو القدرة على تنمية التفكير الإبداعي كل في مجاله، وكذلك المشاركة في تنمية مجتمعه، والرغبة في الثبات على هذا الدين وخدمته.

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم((إن الله إذا أراد بعبد خيرا استعمله، قيل: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال:يوفقه لعمل صالح قبل الموت)) (٣).

ولتحقيق هذا الدور العظيم للدعاة إلى الله فان ذلك يلقى على عاتقهم القيام بـ عدد من المهام يتمثل أهمها فى :

– الإطلاع على المستجدات العالمية في مجال الدعوة إلى الله وتحديد الرؤية والأهداف العملية في ضوئها.

– إعداد برامج تثقيفية عالية تتوافق مخرجاتها مع متطلبات تلك المستجدات .

– تنفيذ مراجعة دورية منتظمة للبرامج والاستراتيجيات التي تنتهجها المواقع الدعوية للتأكد من استمرار جودة البرامج والأساليب الدعوية من أجل المحافظة على جاذبية الموقع لأعداد كبيرة من المستفيدين.

---

(١) انظر: القاسم،(د)خالد بن عبدالله، أهمية التنسيق في مجال الدعوة على الشبكة الإلكترونية ومجالاتـه،، ضـمن إصدار الدعوة النسائية على الشبكة العنكبوتية،ص ٣٩-٤٠(بتصرف) (مقال).

(٢) انظر: الدليجان، (د) هدى بنت دليجان، قضية المكر والكيد في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير –غـير منشورة-١٤١٩هـ ..

(٣) أخرجـه الترمـذي،كتاب أبـواب القـدر،باب(٨) ماجـاء أن الله كتـب كتابـا لأهـل الجنـةوأهل النار،ح(٢١٤٢)،قالالترمذي: حديث حسن صحيح،وصححه الألباني .

مما يعني ضرورة التركيز على الدور الاستراتيجي للدعاة إلى الله كأحد اللوازم في تحقيق الإبداع والتميز، فلن تتمكن المؤسسات الدعوية بالنهوض إلى المستوى المأمول دون نشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي على المستوى الفردي والمستوى المؤسسي معا، وذلك بالتخلص من الملفات على الرفوف المكتبية والاجتماعات الطويلة ودوران الموضوعات الدعوية بالطرق والأساليب التقليدية، والتي تقلل من فرص نجاح العوامل المؤثرة والجاذبة للمواقع الدعوية السعودية، فمهما تضمنت الخطط من الأفكار الناجحة والوسائل المناسبة، إذا لم تنتقل تلك الخطط من الفرضية النظرية إلى مجال التطبيق والممارسة العملية، فلن يتحقق الهدف من الخطط الإستراتيجية إلا بالمرونة التي هي أساس النجاح في إدارة المؤسسة الدعوية.

فمن أهم الأمور التي يجب أن ينظر إليها بعين فاحصة ضرورة اهتمام الدعاة إلى الله بالتخطيط الاستراتيجي لعملهم في المواقع الدعوية أيا كان مجال عمله، والتي تزداد الحاجة إليه يوما بعد يوم في المواقع الدعوية السعودية خاصة والمواقع الدعوية العالمية عامة، مما يؤهل الداعية لأن يواجه الواجبات المتراكمة والسيول الضخمة من التحديات المعاصرة بثقة واطمئنان (١).

فالتغير الذي حصل على أدوار المواقع الدعوية السعودية باستقطاب مجموعة من الدعاة والمربين للإسهام في التثقيف الدعوي في الشبكة العنكبوتية كفرصة جديدة متاحة لجميع الناس ، وكذلك تطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر الدعوة إلى الله في المواقع الدعوية،ذلك كله أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات المواقع الدعوية من حيث وسائل نقل المعرفة، وأدوار الدعاة إلى الله، والتي تحولت من الأدوار التقليدية، التي تعتبر الداعية مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر ومسهل ومرشد وموجه إلى الحق الذي يؤمن به ويدافع عنه(٢).

ومن خلال الملاحظة لمشكلة الدراسة –عينة البحث– نستطيع استنتاج أن من الأسباب الرئيسة في ضعف الاهتمام بوضعية الرؤية الاستراتيجية للمواقع الدعوية تتمثل في عدة أسباب منها:

- عدم وضع خطة إستراتيجية في بعض المواقع الدعوية السعودية، ونشرها لكل أفراد المجتمع.
- عدم الاهتمام بالجوانب الإدارية التي تساعد على وضع الخطة الاستراتيجية للموقع.

---

(١):انظر: جريدة الاقتصادية، العدد ٥٤٠٦، يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٩/٧/٢٧هـ ،ص٢٣، وجريدة الجزيرة ، العدد١٣٠٨٩، يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٩/٧/٢٧هـ -٣٠/يوليو/٢٠٠٨م ص٣٥،ص٣٩.

(٢) انظر: شاهين، محمد عبد الفتاح، التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي، جامعة القدس المفتوحة، (مقال على الانترنت).

– الاهتمام بالأعداد الكبيرة للمستفيدين من الموقع فقط،دون قياس لمؤشـ ـرات الآداء وعوامـ ـل النجاح للموقع واستمراره في هذا النجاح(١).

– التعارض بين عبء العمل الدعوي والإداري(٢).

– ضعف المرافق والتجهيزات التقنية في الموقع، ووقوع بعض الخلل في البرمجة التقنية بسبب نقص الموارد المالية الداعمة للمشاريع الدعوية الالكترونية .

فهذه كلها أسباب مهمة، والأهم في ذلك إن السبب الرئيس الجامع لكل هذه الأسباب هو: أن ثقافة التخطيط الاستراتيجي غالبا لم تتهيأ للتطبيق والممارسة في بعض مؤسسات المواقـ ـع الدعويـ ـة الالكترونية، ولم يحصل بعض أفراد هذه المواقع من مشرفين وعاملين على تهيئـ ـة مـ ـسبقة بطريقـ ـة التخطيط وإجراءاته ومراحله المهمة ونتائجه المتوقعة على نجاح الموقع الدعوي في مهمتـ ـه الدعويـ ـة الكريمة، وربما كان ذلك أهـ ـم سـ ـبب وراء تقويض الكثير من الجهـ ـود الدعوية المهمة في بعـ ـض المواقع الدعوية.

من أجل هذا كان من أهم أدوار المواقع الدعوية السعودية في خدمة المجتمع الاهتمـ ـام بتلبيـ ـة متطلبات المجتمع المدني المعاصر من أساليب ووسائل الدعوة الكريمة التي تجذب الأنظار وتبهر العقول، لذلك فإن دور الدعاة إلى الله يتمدد ليشمل –فعلا– التخطيط الاستراتيجي لخدمة المجتمـ ـع ودفـ ـع عجلة التنمية على أساس من العلم والهدى والبصيرة، التي تستند على بعض المقومات الأساسـ ـية لضمان نجاحها في تحقيق الرؤية الاستراتيجية في المواقع الدعوية السعودية وهي :

– المشاركة في تصور التوجه المستقبلي للمجتمع لخدمة طموحاته وتلبية احتياجاته الإيمانية والسلوكية، لتسهم في بناء جيل قادر على إقامة دين الله عز وجل وفهم الواقع المعاصر.

– الرصد المستمر لفرص التفاعل الثقافي والاجتماعي مع المجتمع.

– ترجمة التوجه المستقبلي للدعوة إلى الله في المجتمع إلى خطط وبرامج تنفيذية.

---

(١) ذكرت بعض المواقع –عينة الدراسة–أن عدد الزيارات للموقع بلغ ثلثمائة مليار زيارة، وهذا جهد كبير ومميـ ـز لكن يجب التنبه للكيف قبل الكم في عدد الزائرين ، وما هي عوامل استمرار النجاح في استقطاب الزيارات الكثيرة للموقع.

(٢) بالرجوع إلى بعض المواقع الدعوية –عينة البحث– كانت فكرة المركزية تدور في الموقع الدعوي بتمركز جميع الوسائل الدعوية المتاحة في الموقع على شخص الداعية مما يؤدي –أحيانا– إلى شخصنة الموقع، وتغييب اهتمام الموقع بتنفيذ الرؤية الاستراتيجية الموضوعة على صفحة الموقع الرئيسة –إذا وجدت أصلا–.

– الاهتمام بتنفيذ مشاريع الشراكة المجتمعية مع أصحاب المصالح والأعمال في المجتمع والقائمين عليه.

– المشاركة في تأهيل فرق عمل جادة لدراسة المشاريع العلمية المناسبة في خدمة المجتمع، وقياس الممارسات قصيرة المدى وبعيدة المدى، و القيام بالدراسات المتعلقة باحتياجات المواقع الدعوية السعودية من التخصصات المختلفة لتتوافق مع احتياجات المجتمع التنموية.

– الإسهام في إنشاء مراكز دعوية متخصصة في خدمة المجتمع، وتشجيع الباحثين والباحثات للانضمام إليها [1]

– القيام بتوثيق العمليات المعرفية والتجارب الدعوية في المواقع الدعوية بكل شفافية، ليتمكن القائمون على المواقع الدعوية السعودية من سبر الدراسات العلمية، وتبادل الخبرات، والإطلاع على التجارب السابقة، وبناء خطط تنموية تسهم في التخطيط الآمن لمستقبل الدعوة إلى الله.

ومن أجل الوصول إلى نجاح الرؤية الاستراتيجية للمواقع الدعوية السعودية الالكترونية كان لزاما الاهتمام بجودة المخرجات من المستفيدين من المواقع الدعوية وترسيخ القناعات الصحيحة التي لا تتبدل ولا تتحول على هدى من الكتاب المجيد والسنة الشريفة، وذلك أن أهم الأهداف في الرؤية الاستراتيجية هي: إعداد جيل قادر على الإبداع في خدمة الدعوة إلى الله عز وجل، والدفاع عن الدين ونصرته في كل حين، ليكون هذا الجيل الافتراضي الجديد لبنة قوية في بناء المجتمع المسلم الصالح والقادر على التقدم والرقي لخدمة دينه ومليكه ووطنه.

فمن أجل هذا كان لا بد أن تتضمن المواقع الدعوية روح التحدي الثقافي لمواجهة هذه المرحلة الحرجة من عمر الأمة الإسلامية، وذلك بتكوين قناعات ثابتة ثقافية قادرة على التعلم والتطوير والإبداع، بناء على الأسس العلمية الراسخة و المنهجية الثقافية المتراكمة في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة في المملكة العربية السعودية، وبناء الداعية الواعي القادر على حماية المكتسبات العلمية والطموحات العملية في تحقيق عوامل النجاح في المواقع الدعوية السعودية.

فكل ما يفعله الداعية إلى الله يتضمن بعدا استراتيجيا، وكل ما يقوله الداعية في المواقع الدعوية يتضمن هدفا ورسالة ورؤية عالية، فالداعية نموذج حي ومتحرك ودائم للسلوك، ينظر إليه الجيل الجديد بإكبار، ويتطلعون إليه في تقدير، ويهتدون فيما يجب فعله بما يفعله هو، فالدعاة إلى الله إنموذج سلوكي قائم ومستمر ومؤثر في المدعوين، ويتوقع منه ترتيبا على ذلك :

–أن يكون نموذجا طيبا للتخطيط الفعلي، ليس فقط لأن هذا واجبه، وإنما لأنه قدوة لمن حوله.

---

[1] انظر: بكار،(أ.د) عبدالكريم بن محمد، من أجل نهضة حضارية شاملة، ص٧٦.

-أن يقود التنشئة الخلقية السليمة للجيل الجديد، وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي الـ ـذي نرجوه لهم،فدور الداعية إلى الله في المواقع الدعوية الالكترونية تكون بمثابة معلم مسؤول م ـسؤولية جسيمة عن بناء الشخصية السوية للمدعوين [1].

فنشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي لدى الدعاة إلى الله يعالج بشكل ملموس جميع الأخطاء العلمية والإدارية، وتهيئة إزالة الحواجز المادية والمعنوية لنجاح خطط تطوير المواقع الدعوي ـة الـ ـسعودية، و ضمان بناء علاقات حسنة في المجتمع المعرفي بعيدا عن المنافسة الدنيوية، لبناء مشهد من الثقة والأمان بين أعضاء المجتمع المعرفي الافتراضي.

الخاتمة

من أجل الحفاظ على المستوى المتميز للمواقع الدعوية السعودية الالكترونية فان الباحث ـة تقترح عده توصيات من أهمها:

- الاهتمام بترسيخ الحكمة في الدعوة إلى الله في المواقع الدعوية السعودية الالكتروني ـة بـ ـالتخطيط للأولويات الدعوية والاستراتيجيات المناسبة لتبليغ دين الله عز وجل.
- التأكيد على ضرورة العناية بالتخطيط الاستراتيجي الذي يتمثل باختصار في وضع رؤي ـة الموق ـع الاستراتيجية بمثابة الطموح الذي يراد تحقيقه، وتهيئة الوسائل والسبل لتحقيق الأهداف الموصلة لهذه الرؤية.
- متابعة التنمية المهنية للمواقع الدعوية المترتبة على وضوح الرؤية الاستراتيجية للموق ـع، وتزوي ـد العاملين في الموقع بجميع الوسائل الممكنة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية في فترة زمنية محددة .
- المشاركة في تعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي بين المواقع الدعوية السعودية ، والإفادة مما لـ ـدى الآخرين من جهود علمية مميزة في الرفع من مستوى المهنة الدعوية؛ كعقـ ـد المـ ـؤتمرات، وإنـ ـشاء الرابطات، وإقامة الدورات المتخصصة.
- توفير الضمانات الحقيقية لتقويم الخطط الاستراتيجية للمواقع الدعوية، سـ ـواء بـ ـالبرامج العلمي ـة المتخصصة أم بتحديد اللوائح التنظيمية والإجراءات اللازمة للحفاظ على هذه الأبعاد والتطلعات.
- إعداد برامج علمية للتدريب على التخطيط الاستراتيجي الناجح، والتعاون مع المراكز البحثية في إعداد دراسات علمية متعلقة بالتدريب المهني للقائمين على المواقع الدعوية السعودية.

---

[1] عفيفي، أحمد صديق، دليل المعلم في أخلاق المهنة،ص٣٣(بتصرف).

- التنسيق بين المؤسسات الدعوية التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والمؤسسات الإعلامية المختلفة في إعداد برامج تثقيفية لنشر ثقافة التخطيط الاستراتيجي في المواقع الدعوية السعودية المتميزة.

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي القائمين على هذه الندوة الموقرة خيرا، وذلك بالإسهام في علاج بعض المعوقات والمشكلات التي تعترض تطبيق الرؤية الاس تراتيجية في المواق ع الدعوي ة السعودية الإلكترونية.

والحمد لله رب العالمين..

قائمة بأهم المراجع

- بكار،(د) عبد الكريم، من أجل انطلاقة حضارية شاملة –الطبعة الثانية– دار القلم : دمشق،١٤٢٢هـ ./٢٠٠١م.

- تراور،كاثي أ، وآخرون، سياسات تعيين أعضاء هيئة التدريس، الممارسات القياسية والإجراءات غير العادية،نقله إلى العربية: أيمن الأرمنازي، راجعه، د. داود سليمان رضوان،–الطبعة العربية الأولى– مكتبة العبيكان: الرياض،١٤٢٧–٢٠٠٦م.

- الحسين، (د) عبد اللطيف بن إبراهيم، الأمانة في الإسلام وآثارها في المجتمع، دار ابن الجوزي بالدمام والأحساء، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ . .

- الحليبي (أ.د) أحمد بن عبد العزيز، المسؤولية الخلقية والجزاء عليها، دار الرشد بالرياض، الطبعة الأولى، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ./١٩٩٦م .

- بن حميد، (د) صالح بن عبدالله، مفهوم الحكمة في الدعوة، إصدار:موقع دعوتها النسائي:الرياض،١٤٢٩هـ ..

–الدعوة النسائية من خلال الشبكة العنكبوتية،إصدار:موقع دعوتها الالكتروني،:الرياض،١٤٢٩هـ ..

–الدليجان،(د)هدى بنت دليجان، قضية المكر والكيد في ضوء القرآن الكريم،رسالةماجستير –غير منشورة، كلية الآداب بالدمام،١٤١٩هـ ..

- دوريس، مايكل ج.، و كيلي،جون م.، وترينر،جيمس ف.، التخطيط الاستراتيجي الناجح، اتجاهات جديدة للبحث المؤسساتي،نقله إلى العربية: سمة عبد ربه، راجعه : د.عبد المطلب يوسف جابر،الطبعة العربية الأولى– مكتبة العبيكان: الرياض،١٤٢٧هـ ./٢٠٠٧م.

- دوهرتي، جفري، تطوير نظم الجودة في التربية، ترجمة الأحمد و آخرون، دمشق: المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم.

- شاهين،(د)محمد عبد الفتاح، التطوير المهني لأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي، ورقة علمية لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية– جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة ٣–٢٠٠٤/٧/٥م.

– عباس،محمود السيد . الخطة الاستراتيجية المدرسية . دليل عمل إرشادي . الطبعة الأولى . ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٥ م . دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.

– عفيفي، (أ.د) صديق محمد، دليل المعلم في أخلاق المهنة(مفاهيم نظرية وحالات عملية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية : القاهرة،٢٠٠٦م.

– المزيد، صالح بن محمد الفهد، كسب الموظفين وأثره في سلوكهم ،شركة العبيكان للنشر والتوزيع : الرياض،١٤٠٤هـ ./١٩٨٤م.

– موسوعة الكتب الستة، إشراف:الشيخ صالح آل الشيخ—الطبعة الأولى– دار السلام: الرياض، ١٤٢٠هـ ./٢٠٠٠م.

– هيوز، ريتشارد.ل.، بيتي،كاترين كولاريللي،كيف تصبح قائدا استراتيجيا،نقله إلى العربية:معين الإمام، راجعه:د.معن عبد القادر كوسا، الطبعة العربية الأولى—مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع:الرياض ، ١٤٢٧هـ ./٢٠٠٦م.

الأبحاث والمجلات والمؤتمرات واللوائح :

– بحوث أخلاقيات المهنة في عصر العولمة –أوراق عمل لمنتدى في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن– قسم الدراسات الإسلامية ٧–٨ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ . الموافق ٢٤–٢٥ أبريل ٢٠٠٦م .

–بحوث المؤتمر الدولي العربي لتطبيق الجودة في التعليم العالي:جامعة الزرقاء:عمان–الأردن،٦–٩/١٤٣٢هـ .

– التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، تقرير موجز١٤٢٨هـ ..

– جريدة الجزيرة، الجمعة ٣/شعبان/١٤٣٠هـ .٢١/٨/٢٠٠٩م، العدد(١٣٤٧٦).

– رسالة الخليج العربي، العدد التاسع والأربعون، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤١٤هـ ./١٩٩٤م ، عبد ربه، (د)علي علي، وأديبي،(د)عباس، بحث المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، ص٩٧–١٣٨.

– مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، بحث منشور : (نحو تنمية مهنية فعالة لعضو هيئة التدريس) د.باتريشيا أ.لولر، ود.كاثلين ب.كينج، ترجمة د. محمد حسنين عبده العجمي، العدد ٥٥– الجزء الثاني، مايو ٢٠٠٤م .